نطلع الشمس وبعد ذلك يصلي ركعتين بنية الاشراق وقرأته
في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص ثلاثا يصلي بعد ذلك
ركعتين بنية الاستخارة ثم يدعو ابعد عاء الاستخارة وهو معروف
واذا كان له بعد ذلك مهم دنيوي كاسباب معيشته توجه اليه مع
الحضور واليقظة ويقرأ هذا الدعاء اللهم كن وجهتي في كل
جهة ومقصدي في كل قصد وغايتي في كل سعي وملجائي و
ملاذي في كل شدة ووهم ووكيلي في كل امر وتولني تولي محبة وعناية
في كل حال ويكون دائما متوجها القلب الصفو بربه كما قال تعالى
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واذا فرغ من مهماته
الدنيوية توضأ وضوءا جديدا ودخل خلوته واول ما يجلس
يستحضر صورة شيخه ثم يشتغل بوظيفته من المراقبة او الذكر
واما صلوة الضحى فاثنا عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة
سورة الاخلاص ثلاثا ولا يصليها اقل من ركعتين ولا ينبغي ان يصليها
في اول وقت الضحى بل يوخرها الى ان يمضي ربع النهار كما جاء في
المشكاة عن زيد بن ارقم انه راى قوما يصلون الضحى فقال
لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال
رواه مسلم ومعنى الرمض شدة حر الارض من وقع الشمس على
الرمل وغيره اي اذا وجد الفصيل حر الشمس والفصيل ولد

الابل

ولد الابل وبعد صلاته اذا حضر الطعام تناوله فان اكله مع الاصحاب
كان احسن والافع اهله واولاده ولا يأكل وحده بقدر الامكان
وبعد ذلك يقيل ثم يحضر المسجد اول وقت الظهر لصلاة
الجماعة ثم ان كان له شغل قضاه الى صلاة العصر ثم يحضر المسجد
اول الوقت ايضا للصلاة الجماعة ويجلس بعد صلاة العصر
في مكانه ويشتغل بوظيفته الباطنة ولا يضيع هذا الوقت
بقدر الامكان ويحاسب نفسه فيه ويحفظ ما بين العشاءين
عندهم من اهم المهمات وبعد صلاة العشاء يقرأ في فراشه
قل يا ايها الكافرون وسورة الاخلاص والمعوذتين
واخر سورة الحشر واخر سورة البقرة مع الحضور وينام
مشتغلا بالذكر ويقول قبل نومه هذا الاستغفار ثلاثا
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه وهذه
احوال الصوفي ذي الشغل لا الصوفي الفارغ البال فان ذلك
ينبغي له ان يكون في ليله ونهاره مستغرقا ومستهلكا في
الحق سبحانه كما قال الشيخ ابو العباس القصاب عندي
لا مساء ولا صباح فان باطنه غارق في لجة الفناء فظاهره
حاضر لما يصدر من الاحوال والافعال واهل الفناء والبقاء
بعد الطلب والمجاهدة تشرفوا بالوصول الى طماءنية الوجدان
والسرور والمشاهدة وهم في اعين المراد رجعوا عن المراد

العصر

خاطر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)